

¹ عَلَى مَرَصَدِي أَقِفْ وَعَلَى الْحِصْنِ أَنْتَصِبْ، وَأَرَاقِبُ لَأَرَى مَاذَا يَقُولُ لِي، وَمَاذَا أُجِيبُ عَنْ شَكْوَايَ.²
فَأَجَابَنِي الرَّبُّ، اكْتُبِ الرُّؤْيَا وَانْقُشْهَا عَلَى الْأَلْوَاحِ لِيَرَكُضَ قَارِئُهَا،³ لِأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدُ إِلَى الْمِيعَادِ،
وَفِي النِّهَايَةِ تَتَكَلَّمُ وَلَا تَكْذِبُ. إِنَّ تَوَانَتْ فَاَنْتَظِرْهَا لِأَنَّهَا سَتَأْتِي إِيْتِيَانًا وَلَا تَتَأَخَّرُ.⁴ هُوَذَا
مُنْتَفِخَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ نَفْسُهُ فِيهِ. وَالْبَارُّ بِإِيْمَانِهِ يَحْيَا.⁵ وَحَقًّا إِنَّ الْخَمْرَ غَادِرَةٌ. الرَّجُلُ مُتَكَبِّرٌ
وَلَا يَهْدَأُ. الَّذِي قَدْ وَسَّعَ نَفْسَهُ كَالْهَآوِيَةِ، وَهُوَ كَالْمَوْتِ فَلَا يَشْبَعُ، بَلْ يَجْمَعُ إِلَى نَفْسِهِ كُلَّ الْأُمَمِ،
وَيَضُمُّ إِلَى نَفْسِهِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ.⁶ فَهَلَا يَنْطِقُ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ بِهِجْوٍ عَلَيْهِ وَلَغَزَ شِمَاتِهِ بِهِ،
وَيَقُولُونَ، وَيَلُ لِّلْمُكْثِرِ مَا لَيْسَ لَهُ. إِلَى مَتَى. وَلِلْمُتَّقِلِ نَفْسُهُ رَهُونًا.⁷ أَلَا يَقُومُ بَغْتَةً مَقَارِضُوكَ
وَيَسْتَيْقِظُ مَزْعَزَعُوكَ، فَتَكُونُ غَنِيمَةً لَهُمْ.⁸ لِأَنَّكَ سَلَبْتَ أُمَمًا كَثِيرَةً، فَبَقِيَّةُ الشُّعُوبِ كُلِّهَا
تَسْلُبُكَ لِدِمَاءِ النَّاسِ وَظُلْمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِيهَا.⁹ وَيَلُ لِّلْمُكْسِبِ بَيْتَهُ كَسْبًا
شَرِيرًا لِيَجْعَلَ عَشَّةً فِي الْعُلُوفِ لِيَنْجُوَ مِنْ كَفْرِ الشَّرِّ.¹⁰ تَأْمَرْتَ الْخِزْيَ لِبَيْتِكَ. إِبَادَةُ شُعُوبٍ
كَثِيرَةٍ وَأَنْتَ مُخْطِئٌ لِنَفْسِكَ.¹¹ لِأَنَّ الْحَجَرَ يَصْرُخُ مِنَ الْحَائِطِ فَيُجِيبُهُ الْجَائِزُ مِنَ الْخَشَبِ.¹²
وَيَلُ لِّلْبَانِي مَدِينَةً بِالدِّمَاءِ، وَلِلْمُؤَسَّسِ قَرْيَةً بِالْإِثْمِ.¹³ أَلَيْسَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ أَنْ الشُّعُوبِ
يَتَنَعَّبُونَ لِلنَّارِ، وَالْأُمَمِ لِلْبَاطِلِ يُغَيُّونَ.¹⁴ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تَغْطِي
الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.¹⁵ وَيَلُ لِّمَنْ يَسْقِي صَاحِبَهُ سَافِحًا حُمُوكَ وَمُسْكِرًا أَيْضًا، لِيَنْتَظِرَ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ.¹⁶ قَدْ
شَبِعْتَ خِزْيًا عِوَضًا عَنِ الْمَجْدِ. فَاشْرَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاكْشِفْ غُرْلَتَكَ. تَدُورُ إِلَيْكَ كَأَسُ يَمِينِ الرَّبِّ،
وَقِيَاءُ الْخِزْيِ عَلَى مَجْدِكَ.¹⁷ لِأَنَّ ظُلْمَ لُبْنَانٍ يَغْطِيكَ وَاغْتِصَابَ الْبَهَائِمِ الَّذِي رَوَّعَهَا، لِأَجْلِ دِمَاءِ
النَّاسِ وَظُلْمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِيهَا.¹⁸ مَاذَا نَفَعُ التِّمْتَالُ الْمَنْحُوتُ حَتَّى نَحْتَهُ
صَانِعُهُ، أَوْ الْمَسْبُوكُ وَمُعَلِّمُ الْكَذِبِ حَتَّى إِنَّ الصَّانِعَ صَنْعَةً يَتَّكِلُ عَلَيْهَا، فَيَصْنَعُ أَوْثَانًا بَنُكْمًا.¹⁹
وَيَلُ لِّلْقَائِلِ لِلْعُودِ، اسْتَيْقِظْ. وَلِلْحَجَرِ الْأَصَمِّ، انْتَبِهْ. أَهْوَى يَعْلِمُ. هَا هُوَ مَطْلِيٌّ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ،
وَلَا رُوحَ الْبَتَّةِ فِي دَاخِلِهِ.²⁰ أَمَّا الرَّبُّ فَفِي هَيْكَلٍ قُدْسِهِ. فَاسْكُنْتِي قُدَّامَهُ يَا كُلُّ الْأَرْضِ.